وقف
كتابخانه امانى دفتر تحقيقات اسلامى «هـ»

ابن الجوزي

مؤلف كتاب مناقب بغداد

ذكر المؤلف في كتاب الحوادث الجامعة ، والتجارب النافعة ، في المائة السابعة .

لابن الفوطي

Ibn al-Djauzy,

Et un Ms. inconnu d'Ibn al Foûty sur l'histoire de l'Irâq.

ارتاب بعض الارتياب الكاتب البارع محمد بهجة الاثري في صحة اسناد كتاب مناقب بغداد الى ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي الملقب جمال الدين الشهير بابن الجوزي المتوفى في سنة ٥٩٧هـ (١٢٠٠م) وذلك في المقدمة التي صدر بها الكتاب الذي طبعه في بغداد في سنة ١٣٤٢هـ (١٩٢٣م) وجاء بعده الفاضل البحاثة يوسف غنيمة في هذه المجلة (٤:٢٧٤) فكشف اللثام عن هذا العزو المرتاب فيه فابان لنا بدليل واضح استخرجه من الكتاب نفسه بان مؤلفه كان حيا يرزق في سنة ٦٥٤هـ [١٢٥٦م] ثم نسب غنيمة تأليف الكتاب الى «الشيخ ابي محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المقتول في فتنة التتار في بغداد سنة ٦٥٦هـ [١٢٥٨م] وهو ايضا مؤلف كتاب «الايضاح لقوانين الاصطلاح» . فكأنه اراد ان يقول ان المؤلف هو ابن لابن الجوزي المتوفى في سنة ٥٩٧هـ .

عرفنا من مقدمة الاثري ان ما ادى به الى ذهابه الى هذا الراي هو اتفاق اسم المصنف وكنيته ولقبه الواردة في صدر المخطوط مع اسم وكنية ولقب المتوفى في ٥٩٧هـ وان ما حمل غنيمة على رأيه هو وقوفه على ان «الشيخ ابا محمد يوسف بن ابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي» كان في قيد الحياة في سنة ٦٥٤هـ لكن غنيمة لم يصب كبد الحقيقة . وقد نشأ ذلك من عدم اطلاعه على الكتب التي تحتاج اليها هذه المواضيع لندرتها وقد أتاح لي الحظ الوقوف على المؤلف على ما يظهر لي .

لو كان مرجعي لتعريف مؤلفنا الى كتاب مطبوع او مخطوط مبذول

لالمعت اليه اذا الاشارة اليه تكفينا مؤونة الاطالة إلّا ان هذا الكتاب لا يزال مخطوطا لا تعرف له نسخة ثانية على ما علمته من فهارس المخطوطات التي بيدي ومن غير ذلك . ولهذا لا بد من التوسع في الموضوع لانه لا يخلو من فائدة اخرى اخالها جزيلة فيكون هذا التبسط نموذجا جديدا من الكتاب اضافة الى ما نقل عنه كما سيجيء وهو يتكلم عن اربعة رجال من بيت ابن الجوزي وهم : محيي الدين ابو محمد يوسف وابناؤه جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن وشرف الدين عبد الله وتاج الدين عبد الكريم .

ان الكتاب الذي يرشدنا الى معرفة المؤلف هو نسخة من مخطوط في التاريخ والتراجم وهو اليوم في الخزانة التيمورية في مصر استنسخها العالم الجواد احمد تيمور باشا فاهداها لاب صاحب هذه المجلة .

ويبتدىء الكتاب الذي نحن بصدده بقسم من سنة ٦٢٦ه [١٢٢٨م] وينتهي في سنة ٧٠٠ ه [١٣٠٠م] فهو عزيز جدا لندرة ما وصلنا من ذلك العصر الذي انصرف القلم عن التحبير والكتابة في اكثره ولضياع ما كانت الاقلام قد ابرزته .

وفي كتابنا هذا في عدة مواضع ذكر لجمال الدين ابي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المقتول في سنة ٦٥٦ه ويتفق اسمه ولقبه وكنيته كل الاتفاق واسم ابن الجوزي المتوفى في سنة ٥٩٧ه وكنيته ولقبه ، فيجدر بي — الهيتحتم علي — ان ارتئي ان جمال الدين ابا الفرج عبد الرحمن الذي ذكره كتاب التاريخ هو مؤلف المناقب ولو انه اغفل ذكر مؤلفاته . ومن ثمة ماجاء في صدر الاصل من كتاب المناقب عن اسم المؤلف ولقبه وكنيته صحيح لاغلط فيه . والذي عرفه غنيمة هو والد المؤلف . ويبين من كشف الظنون (مادة كتاب الايضاح) القائل ان مؤلفه هو ابن ابي الفرج عبد الرحمن انه يريد به ابا الفرج المتوفى في سنة ٥٩٧ه . هذا لم يكن غيره كما اوهم الاتفاق الاثري على ما رأينا . وعلى هذا الاعتبار يضحي الحفيد مسمى باسم جده مع اتخاذه لقبه وكنيته .

ذكرت الكتاب الغفل وهو يتكلم عن اربعة رجال من بيت ابن الجوزي

ويحسن بي ان انقل وصفه عن وصفه مع الاشارة الى الذين نقلوا عنه للتعريف به :

كنت قرأت في المشرق (٥ [١٩٠٢] : ١٦٤ ـ ١٦٧) مقالة للقانوني جرجس صفا عنوانها « كتبي المخطوطة » تطرق فيها الى ذكر المستنصرية ووصف ساعتها العجيبة بخصوص بحث عن مؤلف لابن الساعاتي (١) إلّا انه سكت عن مأخذه فابقى في النفس شوقا يشعر به المولعون بمثل هذه الآثار العزيزة .

ثم مرت بضع سنوات فنقل الاستاذ الاب شيخو (المشرق ١٠ [١٩٠٧] : ٨٠٠) عن « (كتاب قديم) مخطوط غفل عن اسم مؤلفه تكامل بناء الايوان الذي انشىء مقابل المدرسة المستنصرية في سنة ٦٣٣هـ [١٢٣٥م] » وقال انه يظنه «كتاب مرآة الزمان (٢) لسبط ابن الجوزي المتوفى في سنة ٦٥٦هـ [١٢٥٧م] وكان ابن ابنة ابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي | المتوفى في سنة ٥٩٧هـ | وانه يدعى ابن كيزوغلي » | قز اوغلي سبط | وفات الاب ان صفا كان قد سبقه الى هذا النقل .

سار السكوت اعواما عن هذا الكتاب ثم شفع صفا مقالته بمقالة اخرى سماها « تعريف بعض مخطوطات مكتبتي » فوصف فيها كتابا في التاريخ (المشرق ١٦ [١٩١٣] : ٤٤٢) وهذا نص ما كتبه عنه اوردته بعينه لايقاف من يصعب عليه الرجوع الى المشرق على ثمن هذا الكتاب الفريد .

« (تاريخ خط) جميل قديم ، قطع كامل نحو مائة ورقة مخروم من اوله ومؤلفه مجهول وقد قابلت هذا الكتاب على عدة كتب تاريخية فلم اجد انه

---

(١) قابل بين ص ١٦٤ ـ ١٦٥ وبين ما سيأتي في حوادث سنة ٦٣١هـ تر ان لافرق بينهما الا في الطي للاختصار . (هذه الحاشية مع مايليها هي كلها للكاتب)

(٢) لم يفد تاريخ ادب اللغة العربية (٣ : ٨٢) بنشر جويت J. R. Jewett بالفوتوغرافية في شيكاغو في سنة ١٩٠٧م للقسم الاخير من هذا الكتاب ذلك القسم الذي يبتدىء من سنة ٤٩٥ والى سنة ٦٥٦هـ (١١٠١–١٢٥٨م) . وقبله نشرت مجموعة مؤرخي الصليبيين بعض مقتطفات منه من سنة ٤٠٠ الى سنة ٥٥٣هـ (١٠٠٩–١١٣٧) . علمت بهذا النشر من معلمة الاسلام (بالفرنجية) Encyclopédie de l' Islam في مادة ابن الجوزي (سبط) (٢ : ٣٩٥) .

واحد منها، وظاهر منه انه بخط مؤلفه بدليل الضرب على بعض اسطر منه وكتابة بدلها بالخط نفسه والصاق بعض اوراق على ما كان كتب والكتابة عليها غير ما كان وترك بعض الصفحات او فسحة بياضا مما يؤكد ان الكتاب مسودة المؤلف نفسه .

« كانت هذه النسخة للملك الظاهر بيبرس(١) بن ايبك فانه كتب عليها ما يأتي : « طالع فيه العبد الفقير بيبرس بن ايبك الصالحي » وقبل هذه الكتابة وبعدها الفاظ تعسر قراءتها بسبب قدمها واصابة الورقة شيء من العفن .

« اما لغة الكتاب فحسنة متينة واسلوب التعبير فيه رشيق . وهو يبتدىء من قبل سنة ٦٢٨هـ وينتهي في سنة ٦٩٨هـ [١٢٣١ــ ١٢٩٩م] ومما جاء فيه: خلافة المستعصم بالله ... » الخ وقد اوردها فاستوعبت نحو صحيفة بحروف دقيقة واورد جزع العوام من امرأة من الجن تكنى ام عنقود وانكار العقلاء والاكابر ذلك . ثم قال واصفا لنا ما جاء في آخر كتابه :

« وفي آخر الكتاب نبذة قال المؤلف انه نقلها من كتاب مناقب بغداد الذي الفه الشيخ جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن الجوزي وهي ١٤ ورقة يذكر فيها بناء بغداد و ... » الخ . قلت لا حاجة الى تكرار محتوياتها وقد طبع الكتاب .

ولما عاد المشرق الى الصدور بعد احتجابه بست سنوات نشر كلاب شيخو احدى عشرة صحيفة (١٨ [١٩٢٠] : ٥٩٦) بعنوان « شذرات تاريخية من صحائف منسية» قال انه نقلها من تاريخ قديم كان قد وصف بعض مخطوطاته

---

(١) لا اظن بصحة ما قاله هنا لان الملك الظاهر بيبرس الصالحي النجمي توفي في سنة ٦٧٦هـ (١٢٧٧م) راجع تاريخ ابي الفدا (١٠٠٤) ومادة الظاهر بيبرس في دائرة المعارف البستاني . وهنا بخصوص ذكرها مخطوط في تاريخ الخلافة العباسية كان قد رفعه مؤلفه الى هذا الملك . جاء في فهرس المخطوطات العربية لخزانة باريس الاهلية

Bibliotheque Nationale. Cat. des mss. arabes des nouvelles acquisitions (1824--1924) par E. Blochet, Paris.

تحت رقم ٦١٤٤ ما تعريبه : « المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية وهو مختصر في الخلافة العباسية تأليف علي بن ابي الفرج بن الحسين البصري رفعه الى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقداري الصالحي النجمي سلطان القاهرة من الممالك . كتابته نسخي مصري ترقى الى القرن الثامن (للهجرة) اوراقه ١٦٢ »

وروى ان الكتاب في يد المفضال احمد تيمور باشا .

وفي افتتاح سنة ١٩٢٢ اخبرني الاب انستاس ان سعادة الباشا اهداه — كما ذكرت — نسخة من مخطوط في التاريخ تحفظه خزانته العامرة واوقفني عليها فتصفحتها قليلا فقلت : ضالة انشدها . ثم قابلت بينها وبين مانشره المشرق فاذا الكتاب هو هو . وبعد ذلك استأذنت الاب بنسخه فاذن لي ففعلت شاكرا

وجاء في خاتمة النسخة المهداة مايلي لناسخها :

« هذا آخر الكتاب ، ثم في الصحيفة التالية كتاب مناقب بغداد الذي الفه جمال الدين ابو الفرج عبدالرحمن الجوزي. وهو يدخل في ثلاثين صفحة وفيه [هنا تعداد محتوياته اضرب عنها صفحا وقد عرفناها من المطبوع] . كتابته كلها غير منقطة وقراءتها صعبة جدا » اه

ويفهم مما كتب عن كتاب المناقب — المؤيد بصورته الفوتغرافية التي سيأتي ذكرها — ان هذه الصحائف ليست بخط كاتب الكتاب الغفل خلافا لكلام صفا الذي ترامى له ان خط الكتاب والصحائف لواحد اذ قال : « قال المؤلف انه نقلها [نقل النبذة] من كتاب مناقب بغداد ... » واذ ليس بيدنا صورة فوتغرافية من الكتاب الغفل فلا يمكننا ان نقارن بينه وبين النبذة لتبرز الحقيقة بجلاء ووضوح ويمكن للمعترض ان يرد استشهادنا بقول الناسخ الذي استكتبه تيمور باشا انه لم ينقل النبذة تكاسلا فرماها برداءة الخط لكن الاثري يشكو ايضا من رداءته وغموضه في مقدمة المطبوع وهو قول اشار كمفيه اذ قد رأيت الصورة ، فالارجح ان الغفل بخط والنبذة بخط آخر .

ويجدر بي ان اذكر ان الصورة الفوتغرافية التي نوهت بها هي احدى الصورتين اللتين ارسل بهما الباشا الى الاب انستاس وعلى احداهما نشر الاثري الكتاب وهو عمل يستحق عليه الشكر والثناء .

انتهينا من بحث المناقب الذي استطرقنا اليه الكلام ونزيد على الكتاب الغفل ان الاب شيخو استفاد منه مرة اخرى بنقله عنه مقاطيع من قصائد لابن زطينا (١)

(١) في ترجمة مار يرصوما المتوفى في ٥ ربيع الاخر سنة ٥٣٠هـ ١١ كانون الثاني سنة ١١٣٦م) ذكر لابي بشر بن زطينا وابي الفتح بن زطينا في ترجمتهما شماسين اخبار

(المشرق ٢٤ [١٩٢٦] : ٧٣٦) ومرة غيرها باجابته لاحدهم عن زمن ظهور الاوراق المالية (٢٥ [١٩٢٧] : ٤٠٠) وهي التي كانت تسمى «الجاو» (٢) بالجيم المثلثة الفارسية .

وجاء في مجلة الزهراء (٣ : [١٣٤٥=١٩٢٦] : ٢٥٤ ومايليها) ان سعادة احمد تيمور باشا ادخل في كتابه « التصوير عند العرب » الذي لم يطبع بعد وصف الساعة التي وضعها امير المؤمنين [المستنصر بالله] وذلك عن جزء قديم من كتاب مجهول الاسم والمؤلف من مخطوطات خزانته التيمورية بالقاهرة (كتب التاريخ ١٣٨٣)

❀❀❀

وقفنا على ان في الكتاب الفقل نقصا في اوله ولم يسعني ان اهتدي الى مقداره لكن ما جاء في مطاوي كلامه يبين لي ان المفقود منه لايقل عن عدة سنين بدليل ما ذكره في سنة ٦٤٠ هـ [١٢٤٢م] في خبر وفاة ابي المظفر تاتكين (كذا ولعلها تاتكين) بن عبدالله الرومي الناصري وكان مملوكا لعائشة ابنة المستنجد بالله المعروفة بالفيروزجية وهذا ما كتبه عنه :

« ... ولما [لابي المظفر تاتكين] نظم حسن منه ما قاله حين قتل بنو معروف بتل المقير (٣) في بطائح واسط وكان حاضرا الواقعة وقد تقدم ذكرها:

يا وقعة شفت النفوس وغادرت تل المقير ما به من غابر
وسقت بني المجهول كاسا مرة تركت مواردهم بغير مصادر
جعلوا اياد (كذا) للخليفة جنة فاراهم عقبى الجحود الكافر

فطاركة كرسي المشرق من كتاب المجدل لماري بن سليمان ١ : ١٥٥)

Maris Amri et Slibae de Patriarchis nestorianorum... edidit. Henricus Gismondi. Romae 1899.

(٢) وفي تاريخ الموصل للقس سليمان صائغ ص ٢٤٥ تعريف عن « الشاو » نقله عن ابن العبري من تاريخه بالسريانية ونقل الكلمة بالشين وهي بالجيم الفارسية المثلثة النقط على الاصح .

(٣) هو تل معروف على ضفة الفرات اليمنى ببعد عن الناصرية في المنتفق بضعة اميال وهو بقايا اور التاريخية . واليوم على مقربة منه محطة للقطار تسمى « منتفق اور » وفي اور يحفر نقابو العاديات على ما هو معروف عند الجميع .

وتوهموا ان المقير معقـــل متمنـــع من كل ليث خادر
فرماهم القدر المتـــاح باسهم تركت ربوعهـــم كرسم داثر

واذا راجعنا ابن الاثير (١٢:١٤٧) وجدنا هذه الواقعة في سنة ٦١٦هـ[١٢١٩م] فالنقص عشر سنوات على اقل تقدير. اكل الدهر على تفاصيل اخبارها هنيئا وشرب مريئا وجعـــل الكتاب كذيل لابن الاثير ونوع خاص لحوادث العراق التي لا يخرج عنها مخطوطنا إلّا نادرا وهو يأتي في آخر كل سنة بوفياتها مع ترجمة وجيزة.

ومما رأيناه ان صفا ذكر المستنصرية في مقالته الاولى وقد بان لي من المقابلة بين وصفه اياها وبين المخطوط الذي بيدنا تسختـــه ان ما جاء به الواصف هو نقل من هذا الكتاب لكنه طوى فقرات وجملا في تضاعيف الكلام كانت زائدة في غرضه المقصود وتصرف في الكتابة لربط الكلام تصرفا قليـــلا لا يذكر. ويظهر لي من مجلة اليقين البغدادية (١ [١٣٤٤هـ] : ٤٨٨) ان المرحوم الشيـــخ الاستاذ شكري الالوسي قد نقل عن المستنصرية ما جاء به صفا. وما ينهب بي الى هذا القول اتفاق كلاميهما بالحرف الواحد وسكوت الالوسي عن مأخذه لان صفا لم يصرح به فتابعه وتابع ايضا حاشيته التي قالت ان شارح نهج البلاغة هو العدل ابو المعالي القاسم بن ابي الحديد وسها ان يخطيء صفا بقوله ان الشارح هو عز الدين عبد الحميد بن هبة الله بن ابي الحديد (١) جل من لا يسهو!

❀❀❀

لما كانت سنو الكتاب الذي هو موضوع بحثنا تمتد الى سنة ٧٠٠هـ فليس هو اذن بكتاب مرآة الزمان للسبط ابن الجوزي على ما ظنه الاب شيخو وحسبي وفاة السبط في سنة ٦٥٦هـ. وما قاله صفا عن سنة ابتدائه وانتهائه هو من باب التقريب فقط وحقيقته كما اشرت اليه.

مر ربع قرن على الاقتباس الاول من هذا الكتاب وكبار الكتبة يقتطفون منه النبذ النادرة خلال هذه السنين وهم يجهلون اسمه ومؤلفه. وكنت من عداد

(١) الفخري لابن الطقطقي ص ٢٤٦ طبعة مصر وكتاب نهج البلاغة مع شرحه المطبوع في دار الكتب العربية الكبرى بمصر ١٣٢٩

جاهليه وبيدي نسخة منه منذ اربعة اعوام وانا افتش عن صاحبه بغير جدوى وكنت اتوقع معرفته في الكتب التالية :

١ — مؤلفات ابن الفوطي (١) [المتوفى في سنة ٧٢٣هـ — ١٣٢٣م] التي ذكرها فوات الوفيات [١: ٣٤٨] وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان [٣: ١٩٩]

٢ — مؤلفات الذهبي [المتوفى في سنة ٧٤٨هـ — ١٣٤٧م]

٣ — الوافي في الوفيات لصلاح الدين الصفدي [المتوفى في سنة ٧٦٤هـ — ١٣٦٢م]

٤ — ذيل الوافي المسمى الصافي والمستوفي بعد الوافي لابي المحاسن بن تغري بردي [المتوفى في سنة ٨٧٤هـ — ١٤٦٩م]

٥ — الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة (٢) لابن حجر العسقلاني [المتوفى في سنة ٨٥٢هـ — ١٤٤٨م]

وبي ما هو على هذه الشاكلة من الكتب العزيزة وفيها المفقود حتى ان الموجود منها لا يزال — باستثناء بعض مجلدات للذهبي — مخطوطا نادرا غير مطبوع. كانت هذه الكتب في نظري كاشباح لا حقيقة لها فكان املي ضئيلا في ما انا سائر اليه ولم ادر ان الايام ستتيح لي العثور على معرفة هذه الضالة على بعد بعيد من تلك المخطوطات المبعثرة في خزائن مدن عديدة .

***

قبل بضعة اعوام — وقبل ان يهدي الباشا الاب انستاس نسختي — اجتمعت في « مكتبة السلام » [في بغداد] بالاستاذ الشيخ محمد رضا الشبيبي بعد عودته من الشام ، وكان يطوي مجلدا حوى شيئا جما من الاشعار والتاريخ والتراجم

(١) ومن الذين نقلوا عن « الشيخ الفاضل قوام الدين [خلافا لمآخذ المعلوف الاتي ذكرها القائلة كمال الدين] عبد الرزاق ابن الفوطي المؤرخ البغدادي » كتاب عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب قال (طبعة بومبي سنة ١٣١٨ ص ٢٣٤) انه نقل عن كتاب تلخيص مجمع الالقاب .

(٢) قالت هذه المجلة (٤: ٤٤٣) ان المستشرق كرينكو يعتني به الان ويذكره فهرس الكتب العربية المطبوعة في مجلس دائرة المعارف في حيدرابادالدكن (الهند) لسنة ١٣٤٣ انه تحت الطبع والتصحيح . والظاهر انه لم يطبع او لم يتم طبعه ، لاني طلبت نسخة منه فلم ترسل .

وفيه شيء ليس بيسير عن العراق قال انه طالعه في الخزانة الظاهرية في دمشق فهزني الشوق اليه . وفي هذه السنة دار البحث ايضا بيني وبين الشيخ حول كتاب الظاهرية وجزيل فوائده وافادني انه مجلد من كتاب مجمع الآداب او من تلخيصه وكلاهما لابن الفوطي وان الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف نمق فيه مقالة ادرجتها مجلة العرفان في اعداد السنة الماضية فطاب لي هذا التقرب من النظر الى الاثر بدلا من العين فشكرت شيخنا على صنيعه بهذا التعريف النافع اللذيذ.

ارتحت لهذا الخبر وجل غايتي في هذه اللقية الازدياد من معرفة تفاصيل كتاب ابن الفوطي آملا انه يرشدني ايضا — ان وفقت لرؤيته او رؤية نسخة تكتب عليه — الى الغاية التي اسعى اليها . ولم يدر في خلدي ان البحث نفسه عن تأليف ابن الفوطي سيهديني الى ما انا ناشده عن امر الكتاب الفضل المجهول اذ ليس في فوات الوفيات وتاريخ آداب اللغة العربية ذكر كتاب لابن الفوطي يمكن حمل عنوانه على كتابنا هذا . وكان قد فاتني ما ورد في كشف الظنون وليس في يدي طبعة فلوجل التي تهدي الساري .

اقتنيت العرفان فطالعتها فقرأت فيها (١١ [١٣٤٥هـ ١٩٢٦م] : ٦٢٥) في قول المعلوف:

«الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة»

للشيخ كمال الدين عبد الرزاق المعروف بابن الفوطي

وهو عنوان وقرن ينطبقان كل الانطباق على المخطوط الذي بقي غفلا حتى الآن والذي اصطلح عليه ضيمة مضطرا الى تسميته بـ«تاريخ العراق في عهد المغول لمؤلف مجهول» في كتابه «نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق» (ص١٣٩ في الحاشية) اذ استفاد منه في ما يختص بموضوع مؤلفه . وما مخالفة المخطوط في ما رأيناه عن العنوان إلا نقصه الطارىء في اوله ، وقد لا تخلو كتب المتأخرين ولاسيما المخطوطة التي ذكرتها من اقتباسها شيء منه واتمنى ان يتحفنا الواقف بما يجده بهذا الشأن لدفع الريب في ما ارتأيته .

وكنت اتمنى ان اقف على الص ٢٦٣ من المجلد التاسع من العرفان الذي قال عنه المعلوف انه وصف فيه كتاب مجمع الآداب لعلي كنت استخرج شيئا مما جاء فيه من كتابات مالكيه وغير ذلك التي كثيرا ما تراها على الكتب .

يعقوب نعوم سركيس